جهود الشيخ معروف النودهي في خدمة التراث الإسلامي

أ. خالد حسين إسماعيل
khaled.esmail1010@ gmail.com
جامعة مصراتة- ليبيا- كلية التربية- قسم الدراسات الإسلامية.

تأريخ الاستلام: 2024/5/7 **تأريخ قبول النشر: 2024/3/1**

الملخص:
يتناول هذا البحث دراسة علَم من أعلام العراق، والتعريف بشخصية من شخصيات أهل العلم بالسليمانية ، ودورها في نشر العلم والثقافة والأدب والشعر، وهو الشيخ معروف النودهي-رحمه الله- (ت1254هـ) الذي عاش في أواخر القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر هجري، عاش حياته في بيت من بيوت العلم، ومتنقلا بين المكتبات، والمساجد، والمدارس، وحلقات العلم، مؤلفا، وناشرا، وواعظا، ومصلحا، ومربيا، وترك لنا تركة علمية زاخرة بأنواع العلوم والمعارف في التفسير، والحديث، والفقه، والشعر، والأدب، وغيرها من العلوم والفنون، ويهدف هذا البحث إلى التعريف بهذا العالم الجليل، وإبراز مكانته، والإسهام في التعريف بمؤلفاته ومنظوماته، والكشف عن تراثه الذي انتشر في مكتبات العراق، وإظهار القيمة العلمية العظيمة لهذه المؤلفات، التي لعلها تساعد الباحثين والمتخصصين على البحث ومتابعة هذه الموضوعات العلمية المتعلقة بحياة علماء الأمة، وقسمت هذا البحث إلى تمهيد ومبحثين وخاتمة، فالتمهيد يحتوي على الحالة السياسية والثقافية والاجتماعية في عصر الشيخ معروف النودهي، والتعريف بالشيخ- رحمه الله- والمبحث الأول يتناول المؤلفات المخطوطة، واعتناء المكتبات والدارسين المتخصصين بها، والمبحث الثاني يتناول المؤلفات المطبوعة واعتناء الدارسين المتخصصين بها، وأما الخاتمة فتحتوي على أهم النتائج التي توصلت إليها.
الكلمات المفتاحية: معروف، النودهي، مؤلفات، السليمانية.

مقدمة
الحمد لله القائل: ﴿وَالذِينَ جَاؤُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (الحشر: 10) ، والصلاة والسلام على شفيع الأمم، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أولي الفضل والكرم، أما بعد؛ فإن العراق مهد العلم والحضارة والتاريخ والمجد، خرّجت لنا أجيالا عظيمة من العلماء والشعراء والأدباء، ومن حق العلماء علينا الذين نذروا أنفسهم لخدمة العلم وأهله، التعريف بهم وإبراز جهودهم وحفظ أعالمهم، ومن هؤلاء العلماء: الشيخ معروف النودهي-رحمه الله- الذي تنوعت معارفه واتسع علمه، فترك إرثا عظيما من المؤلفات، دلت على أنه صاحب رسالة علمية سامية وهي نشر العلم والمعرفة والثقافة والأدب، فنبغ على يديه كثير من طلبة العلم، وعكف من جاء بعده على شرح مؤلفاته ومنظوماته؛ لما تحويه من فائدة عظيمة، وعلم نافع، فمن الواجب علينا التعريف بهذا العالم وبمؤلفاته؛ لعلها تساعد الباحثين والمتخصصين على البحث ومتابعة هذه الموضوعات العلمية المتعلقة بحياة علماء الأمة؛ ووفاء لهذا الشيخ لما قدمه من خدمةٍ لطلبة العلم، وعرفانا بفضله، وتعريفا بجهده، وإسهاما من الباحث للمشاركة في المؤتمر الدولي العلمي الثالث الذي تعقده جامعة السليمانية- كلية العلوم الإسلامية بعنوان: (الشيخ معروف النودهي وبيادر من عطائه العلمي، وإبداعه الأدبي) جاء هذا البحث الموسوم بـ :

جهود الشيخ معروف النودهي في خدمة التراث الإسلامي
وهو مرتكز تحت المحورين: (الشيخ النودهي ومؤلفاته في نظر المؤرخين والمستشرقين والباحثين) و (تراث الشيخ النودهي في مكتبات العالم).

أهمية البحث: يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على عالم من علماء العراق وإظهار موروثه العلمي والمعرفي لطلبة العلم، وبيان مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة وإبراز أهميتها، والدعوة إلى إقامة الدراسات والأبحاث حولها.

الهدف من البحث: يهدف هذا البحث إلى التعريف بعلم من أعلام الأمة الإسلامية وهو الشيخ معروف النودهي، وإبراز مكانته، وإظهار آثاره المخطوطة والمطبوعة، وبيان مدى القيمة العلمية العظيمة لهذه المؤلفات، ومدى اهتمام الدارسين والمراكز البحثية بها.

مشكلة البحث: جاء هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:
1- ما مكانة الشيخ معروف النودهي العلمية والاجتماعية في العراق وخارجها؟.
2- ما أهم مؤلفات الشيخ معروف النودهي المخطوطة؟ وأين أماكن وجودها؟.
3- ما أهم مؤلفات الشيخ معروف النودهي المطبوعة؟ ومدى أهمية دراستها وتدريسها؟.
4- ما مدى اهتمام المراكز والمؤسسات المهتمة بالتراث وطلاب العلم بمؤلفات الشيخ معروف النودهي المخطوطة والمطبوعة؟.
5- ما أهم الأبحاث والرسائل العلمية التي تناولت دراسة مؤلفات الشيخ معروف النودهي؟.

الدراسات السابقة:
من أبرز الدراسات التي تناولت إبراز الجانب العلمي وجهود الشيخ معروف النودهي في التأليف ونشر العلم، بحث بعنوان: جهود الشيخ معروف النودهي وجهوده العلمية1254هـ، للباحثيْن: عبد الحميد أحمد جبار، وخالد عثمان أحمد أمين، وقد نشر بمجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، في العدد 52، الصادر في مايو 2020م، وقد تناول الباحثان جانبا من مؤلفات ومنظومات الشيخ- رحمه الله- دون الإشارة إلى المخطوط منها والمطبوع، ولم يتناول البحث الدراسات والجهود العلمية التي أقيمت حول مؤلفات الشيخ معروف، وما قدمتُه في هذا البحث يعتبر تكْمُلَة لما كتبه الأولون، والتأكيد على التذكير بهذا العالم الجليل، والتعريف بمؤلفاته المخطوطة منها والمطبوعة، والتنويه إلى الدراسات والجهود العلمية التي أقيمت حول هذه المؤلفات.
ومن الدراسات أيضا بحث بعنوان: الشيخ معروف النودهي ومنهجه في كتابه كشف الغوامض، للباحث: فائز أبوبكر قادر ، المنشور في مجلة العلوم الاساسية في 2022/10/20م، مجلد 7، العدد 11، وقد قسم البحث إلى ثلاثة مباحث، حيث اختص المبحث الأول بحياة الشيخ باختصار .
وكذلك حقق الباحث: أوميد عمر سعدون الباوه مرديي، الروضة الغَنَّا في الدعاء بأسماء الله الحسنى في رسالة علمية، وتناول الباحث في القسم الأول حياة الشيخ النودهي الشخصية، والعلمية.

منهج البحث: سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي، وذلك بتتبع أعمال الشيخ- رحمه الله- من مؤلفات سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة، وإعطاء بيانات حول مظانّ وجودها، والجهود العلمية التي أقيمت حولها بحسب ما توفر لي من مراجع ومصادر.

حدود البحث: نظرا لكثرة أعمال ومؤلفات الإمام النودهي- رحمه الله- فقد اقتصرت في هذا البحث على ذكر نماذج من آثاره المخطوطة والمطبوعة في مختلف الفنون والعلوم التي وقفت عليها؛ وطبيعة البحث تقتضي ذلك، فإن مؤلفات الشيخ معروف كثيرة ومتنوعة في جميع العلوم والفنون.

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث أن يُقسَّم إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة:
مقدمة، تحتوي على أهمية البحث، والهدف من البحث، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة ومنهج البحث، وحدود البحث.

تمهيد- يحتوي على:
الفرع الأول- الحالة السياسية والثقافية والاجتماعية في عصر الشيخ معروف النودهي.
الفرع الثاني- التعريف بالشيخ معروف النودهي.
المبحث الأول- المؤلفات المخطوطة واعتناء المكتبات والدارسين المتخصصين بها.
المبحث الثاني- المؤلفات المطبوعة واعتناء الدارسين المتخصصين بها.
الخاتمة- تحتوي على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

وعلى الله الكريم الاعتماد، وإليه التفويض والاستناد
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

تمهيد

الفرع الأول- الحالة السياسية والثقافية والاجتماعية في عصر الشيخ معروف النودهي.

أولا- الحالة السياسية:

كانت ولادة الشيخ معروف النودهي في عهد سليمان باشا الكبير، وتوفي في أوائل إمارة أحمد باشا بن سليمان، أي بين 1166هـ و 1254هـ، فيكون عاش إلى آخر أمير من أمراء بابان، وأدرك ثلاثة عشر أميرا منهم، وتسعا وعشرين إمارة من إماراتهم، وخلال هذه السنوات عاشت المنطقة اضطرابات سياسية، وحروب وفتن، وأزمات شديدة، وفَقْد الهدوء والاستقرار، أدت هذه الأوضاع إلى الانشقاق بين الأسر والجماعات، وتشريد العلماء والاغتراب، فهاجر كثير من العلماء وتركوا الأرض والوطن، إلا أن شيخنا معروف- رحمه الله- لم يترك السليمانية، وبقي معه ثلة من العلماء رغم كل الظروف الصعبة.

ومع كل ما حصل فإن الوجه المضيء في هذه الفترة وكان حاضرا في زمن كل الأمراء والحكام على اختلاف أهوائهم وميولهم، هو ما يتعلق بالعلم والمعرفة وخدمة العلم وأهله، فكانت منطقة بابان تحتضن كثيرا من الشخصيات العلمية والأدبية فكان أهل العلم محل إجلال وتقدير واحترام لدى الأمراء والحكام. (الخال، 1961م:31 وما بعدها).

ثانيا- الحالة الثقافية:

ورغم ما حدث من حرب وقتل ونهب وخراب، كان لأمراء بابان مساهمة في الحركة العلمية والثقافية التي كانت محصورة في المدارس والمساجد، فقاموا بتجديد وإصلاح ما حدث فيها من تخريب وإهمال، وقاموا بتشجيع العلماء والعناية بهم واحترامهم وتوقيرهم، وحث أبنائهم على مخالطة أبناء العلماء وذلك بدعوتهم الانضمام معهم في المساجد والمدارس، والتعلم على أيدي هؤلاء الأئمة الأعلام، وأصبحت في بابان تحتضن الأدباء والعلماء والاستفادة منهم، ومن أبرز العلوم التي كانت متداولة في ذلك العصر علوم اللغة والمنطق والفلسفة. (المصدر السابق، 1961م:34).

ثالثا- الحالة الاجتماعية:

الحالة السياسية في غالب الأحيان تؤثر على الحالة الاجتماعية، فسوء الحالة السياسية أدت إلى الانشقاق بين الأسر والجماعات، بسبب تحيز بعضهم لهذا الأمير، وتحيز آخرين إلى ذلك الأمير، مما أدى إلى الانشقاق والشقاق بين الأسر، وربما بين الأسرة الواحدة، فضاعت حينها جهود العلماء التي بذلوها من أجل توحيد الصفوف والقلوب.

وكان عهد المماليك في العراق -على قصَره زمنيا- له أهمية كبيرة، فقد تميز عن غيره بشدة التنافس على الحكم في العراق، ولم يكن لأعيان بغداد وعلمائها أثر في تعيين الولاة، فأي مملوك استطاع التغلب على منافسيه، فإن الأعيان والعلماء يجتمعون ويكتبون للسلطان أن يمنح الوزارة إلى المملوك الغالب. (الخال، 1961م:36 ، الوردي، 1413م:150-151).

الفرع الثاني- التعريف بالشيخ معروف النّودهي

أولا- اسمه ونسبه ومولده:

هو محمد معروف بن مصطفى بن محمد النودهي البرزنجي الشافعي، المشهور بمعروف النودهي (الزركلي، 2002م:105/7)، كان مولده في زمن الإمارة البابانية، في عهد سليمان باشا الكبير بن خالد باشا، في قرية نودي سنة 1166هـ، 1752م (زكي،1947م:201/2).

والنودهي نسبة إلى نودي، وهي قرية بمحافظة السليمانية بكردستان العراق (الخال، 1961م:69، 78).

والبرزنجي نسبة إلى ناحية برزنجة تابعة لمحافظة السليمانية، نسبة إلى السادات البرزنجية وهم أسرة شريفة عريقة في المجد والعلم (المصدر السابق، 1961م:69)، وهم من سلالة الشيخ عيسى بن بابا علي الهمداني، (زكي، 1951م:223)، فهو من أسرة يتصل نسبها بالسيد عيسى البرزنجي الحسني.
(الزركلي، 2002م:105/7).

فيمكن القول: إن الشيخ معروف- رحمه الله- نودهي مولدا، وسليماني موطنا، وبرزنجي نسبة، وشافعي مذهبا، وأشعري عقيدة، وحسيني نسبا، وقادري طريقة. (الخال، 1961م:78).

ثانيا - الحياة العلمية:

عاش الشيخ معروف في بيت علم ودين وشرف، فقرأ القرآن الكريم على والده، مع بعض العلوم الأخرى، ثم ذهب إلى قلعة جوالان، حيث كانت مدرسة عامرة بالطلبة والعلماء، وهي المدرسة الغزائية ثم قصد قرية هزارميرد وهي قرية في جنوب السليمانية فالتحق بمدرسة العلامة ملا محمد ابن الحاج، فدرَس عليه مجموعة

من العلوم، وفي تلك الفترة قرأ الشيخ النودهي على العلامة ملا
عبد الله البيتوشي مجموعة من الرسائل الأدبية، ثم رجع إلى قلعة جولان، فقرأ على العلامة ملا محمد الغزائي، وأخذ عنه الإجازة العلمية، وأصبح مدرسا في تلك المدينة. (المصدر السابق، 1961م:80-82).

وفي سنة 1200هـ، أنشأ إبراهيم باشا الجامع الكبير في مدينة السليمانية ونقل إليها مكتبة عظيمة، نصّب الشيخ النودهي مدرسا ومشرفا على الجامع والمكتبة، وبدأ بتدريس العلوم الشرعية والتأليف، ونظم المتون العلمية، وإعداد الأجيال بالتربية الصحيحة، فذاع صيت الشيخ النودهي وانتشر اسمه بين الناس، فاجتمع حوله الطلاب، وتخرج على يديه كثير من أهل العلم، فكان فقيها شافعيا، أشعري العقيدة، وهما المذهبان السائدان في بلد الأكراد، واستمر الشيخ في هذا الطريق إلى أن توفي رحمه الله. (أمين، 1983م:576).

وبسبب ما فتح الله عليه من علم وفضل وانتشار طلابه، أخذ مكانة رفيعة وموقعا حسنا بين الناس، وصار اسما لامعا بين العلماء، ومصلحا تربويا في المجتمع، حتى أثنى العلماء عليه، فقال الشيخ محمود الألوسي- رحمه الله- في رسالته للشيخ النودهي: "السلام على عليم العلوم، وعلم المنطوق والمفهوم، الأجل الأفخم، لا زال بالفضل معروفا، وبالتفضل موصوفا". (الخال، 1961م:92).

ثالثا- مؤلفاته:

ألف الشيخ النودهي في علوم مختلفة كالنحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والفقه، والحديث،والأصول، والعقيدة، والفرائض، إضافة إلى تخاميسه البليغة للقصائد المشهورة، كالبردة، والهمزية وبانت سعاد، ولامية العجم، وغيرها، وبالجملة؛ فإن الشيخ ترك لنا آثارا قيمة باللغة العربية وبالفارسية، ومتونا وشروحا ومنظومات علمية، (المصدر السابق، 1961م:90) وصلت مؤلفاته وآثاره إلى ما يربو عن أربع وخمسين مؤلَّفا، (زكي،1947م:201/2)، وقد ذكر محمد أمين زكي أن بعضها مفقود. (زكي، 1951م: 223)، وسيأتي بيان أهم مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة.

رابعا- شيوخه وتلاميذه:

أولا- شيوخه:

تتلمذ شيخنا النودهي- رحمه الله- على كثير من أهل العلم والفضل، أذكر منهم:

الشيخ الملا محمد، الشهير بابن الحاج، قرأ عليه شرح السيوطي لألفية ابن مالك في النحو مع تعليقات شيخه ابن الحاج، كما قرأ عليه المختصر في المعاني والبيان والبديع وشرح العقائد وكلاهما للتفتازاني، وغيرها من الكتب والعلوم (المدرس، 1983م:577)، والشيخ عبد الله البيوتشي، قرأ عليه بعض الرسائل الأدبية، وهو من أشار إليه بالاشتغال بالمتون، كما ذكر النودهي رحمه الله (الخال، 1961م:80-81)، والعلامة الملا محمد الغزائي، ودرس عليه أبوابا من الفقه (المصدر السابق، 1961م:82)، والشيخ علي الدول به موئي، وأخذ عنه الطريقة القادرية.، وغيرهم من العلماء والأساتذة الأفاضل (المدرس، 1983م:577).

ثانيا- تلاميذه:

درس على يديه كثير من طلبة العلم، أذكر منهم:

ابنه الشيخ كاك أحمد (ت1305هـ، 1887م)، والشيخ حسين القاضي (ت1992هـ/1875م)، والشيخ محمود البرزنجي (ت1275هـ1858م)، وغيرهم من طلبة العلم (الخال، 1961م:82).

خامسا- وفاته:

وبعد رحلة مليئة بالتعلم والتدريس، والتأليف، ونشر المعرفة، وإرشاد الناس، وتربية الأجيال، توفي الشيخ- رحمه الله- سنة 1254هـ/1838م، في مدينة السليمانية، ودفن بمقبرة سيوان (زكي،1947م: 202/2، الخال، 1961م:87) تغمده الله بالرحمة والرضوان والمغفرة.

المبحث الأول

المؤلفات المخطوطة واعتناء المكتبات والدارسين المتخصصين بها

أولا- مؤلفاته في العقائد.

ألف الشيخ النودهي-رحمه الله- في علم العقائد عدة مؤلفات، أذكر منها ما يأتي:

1- تنوير البصائر في التحذير عن الكبائر (البغدادي، 1992م:369/6).

منظومة في أربعة وستين بيتا تناول فيها النهي عن ارتكاب الكبائر على سبيل الموعظة والنصيحة، وقد وردت المنظومة بعنوان: فتح البصائر في اجتناب الكبائر. (بلوط، د.ط:3535/3).

منها قوله:

والشرك ظلم عظيم ليس يلحقه * عفو، بـهـذا كـتاب الله قد شهدا
إذا الكبائر عــدت فهو أكـبرها * والنار ذو الشرك فيها خالدا أبـدا

(الخال، 1961م:108)

وبعد البحث في فهرس المكتبات والمخطوطات توجد من هذه المنظومة نسخة في المكتبة السليمانية، خزائن متفرّقة تصوّف 5/ 50 ت / مجاميع 2934/2920 . (بلوط، د.ط:3535/3).

2- **الجوهر الأسنى في الصلوات المشتملة على أسماء الله الحسنى**(البغدادي، 1992م:382/3).

كتاب في الصلوات، مشتمل على تسع وتسعين فقرة في كيفية الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم (الخال، 1961م:109) .

وبعد البحث في فهرس المكتبات والمخطوطات توجد منه نسخة منه بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- السعودية- الرياض، الرقم التسلسلي: 23068، رقم الحفظ: 2173-فك. (مركز الملك فيصل، د.ط:752/24).

ونسخة أخرى بمكتبة السليمانية تصوّف 6/ 13. (بلوط، د.ط:3534/3).

3- منظومة في أركان الإسلام.

منظومة في ذكر أركان الإسلام كما يبدو من ظاهر العنوان، ولم أقف على عدد أبيات هذه المنظومة، ومنها نسخة بالمكتبة السليمانية، العراق، قسم البابانيان، رقم 23/5. (مركز الملك فيصل، د.ط: 885/78، وبلوط، د.ط: 3534/3).

ثانيا- مؤلفاته في علوم القرآن.

ألف الشيخ معروف- رحمه الله- عدة مؤلفات في علوم القرآن، ومن العلوم المتعلقة به التجويد والقراءات، ومن مؤلفاته في هذا العلم أذكر ما يأتي:

2- الجوهر النضيد في قواعد التجويد. (كحالة، 1993م:728/3.)

منظومة في مائتين واثنين وستين بيتا، نظمها بأسلوب سهل، يرجع تاريخ نسخها إلى سنة 119هـ، (الخال، 1961م:96).

وبعد البحث في فهرس المكتبات والمخطوطات توجد نسخة في أوقاف الموصل، المدرسة الرضوانية، مجموع 165/58، 112/18، (المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، 1989م: 488/2).

ونسخة في جعفر ولي، رقم 614، والمكتبة السليمانية خزائن متفرّقة رقم 3/ 6 ت/ مجامع 2458. (بلوط، د.ط: 3534/3).

جاء في تسميتها:

سميته بالجوهر النضيد * ملخصا قواعد التجويد
والله أرجو جعله لوجهه * ومجديا للمبتدي والمنتهي

(الخال، 1961م: 96 - 98)

2- **فتح المجيد في أحكام التجويد.** (مركز الملك فيصل، د.ط: 256/80).

رسالة مختصرة وردت بأكثر من اسم، من ذلك: فتح المجيد في علم التجويد، (البغدادي، 1992م: 369/6)، وهي باللغة الفارسية، وتاريخ نسخها يعود إلى سنة 1155هـ.

وبعد البحث في فهرس المكتبات والمخطوطات توجد نسخة في مكتبة الأوقاف بالسليمانية، قسم البابانيان، ت/423 ، رقم 3/ 14 ت/ مجامع 603 – 607، رقم 7/ 2 ت / مجامع 1209 ؛ رقم 8/ 2 ت /1243؛ خزائن متفرّقة رقم 3/ 13 ت /2644. (بلوط، د.ط: 3535/3).

ونسخة في مكتبة كلية الآداب والمحفظات بدولة الكويت، رقم الحفظ 923. (مركز الملك فيصل، د.ط: 746/78 ، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، 1989م: 489/2).

وقد أشار محمد الخال إلى أن عنوان هذه الرسالة: فتح المجيد في قواعد التجويد. (الخال، 1961م:101).

ثالثا- مؤلفاته في الشمائل .

ألف الشيخ معروف- رحمه الله- عدة مؤلفات في شمائل النبي- صلى الله عليه وسلم- أذكر منها ما يأتي:

1- أزهار الخمائل في الصلوات المشتملة على الفضائل والشمائل. (البغدادي، 1992م:369/6).

تتضمن هذه المنظومة كل صلاة من هذه الصلوات خصلة من صفات النبي محمد صلى الله عليه وسلم. (الخال، 1961م: 110).

وبعد البحث في فهرس المكتبات والمخطوطات توجد منه نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية- الرياض، رقم الحفظ: 2173-2-فك، الرقم التسلسلي: 23070. (مركز الملك فيصل، د.ط: 754/24).

ونسخة أخرى بالمكتبة السليمانية الفقه الشافعي رقم 1/ 10 ت /664. (بلوط، د.ط: 3534/3).

2- **تنوير الضمير في الصلوات المشتملة على أسماء البشير النذير.** (البغدادي، 1992م:334/3).
بين المؤلف فيها صيغ وكيفيات في الصلاة والسلام على سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- على عدد أسمائه الشريفة التي ذكرت في أول كتاب الدلائل. (الخال، 1961م:109).
وبعد البحث في فهرس المكتبات والمخطوطات توجد نسخة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية/ الرياض، رقم الحفظ: 2173-2-فك، الرقم التسلسلي: 23069. (مركز الملك فيصل، د.ط: 753/24).
ونسخة في المكتبة السليمانية، تصوّف رقم 6/ 12 ت / 664، رقم 6/ 5/ 40 ت / مجامع 1116. (بلوط، د.ط: 3534/3).
3- روض الزَّهَر في مناقب آل سيد البشر. (درنيقة، د.ط:400).
منظومة في سبع روضات تحتوي على مائة وواحد وثلاثين بيت. (الخال، 1961م:108).
وبعد البحث في فهرس المكتبات والمخطوطات توجد منه نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الرياض، رقم الحفظ: 1690-2-فك، الرقم التسلسلي: 22296. (مركز الملك فيصل، د.ط: 984/23).
ونسخة ثانية في آية الله نجفي1/ 610. (بلوط، د.ط:3535/3).
رابعا- مؤلفاته في علم الفرائض.
من مؤلفات الشيخ معروف- رحمه الله- التي وقفت عليها في علم الفرائض:
1- منحه الفائض في علم الفرائض. (المصدر السابق، د.ط: 3536/3).
منظومة في علم الفرائض لم أقف على عدد أبياتها، وبعد البحث في فهرس المكتبات والمخطوطات توجد نسخة في مكتبة الأوقاف بالسليمانية، رقم الحفظ (قسم البابانيان رقم 100/ 8 ت/مجاميع/281-283. (مركز الملك فيصل، ط: 10/79).
خامسا- التراجم.
من مؤلفات الشيخ معروف- رحمه الله- المتعلقة بالتراجم:
1- السلسلة المنظومة في التراجم. (بلوط، د.ط: 3535/3).
منظومة في ذكر التراجم كما يبدو من ظاهر العنوان، ولم أقف على عدد أبيات هذه المنظومة، وبعد البحث في فهرس المكتبات والمخطوطات توجد نسخة في المكتبة السليمانية خزائن متفرّقة، أدب رقم 11/ 21 ت / مجامع 2458. (المصدر السابق، د.ط:3535/3).
أضف إلى ما ذكرت سابقا: تخاميسه، وتشاطيره، وتسابيعه، ونثره، ورسائله، وآدابه. (البغدادي، 1992م:369/6).
وغير ذلك مما أبدع فيه الشيخ - رحمه الله- وما ذكر على سبيل الذكر والاختصار لا على سبيل الحصر والتفصيل.

المبحث الثاني
المؤلفات المطبوعة واعتناء الدارسين المتخصصين بها
للشيخ معروف النودهي-رحمه الله- مؤلفات وأعمال جليلة حريّ أن تُستفرغ الجهود من أجل دراستها، وأن تصرف الأوقات لإظهارها، وقد تعددت الجهود واعتناء البحاث والدارسين والمؤسسات والمراكز العلمية في خدمة هذه المؤلفات دراسة وتحقيقا وتعليقا وجمعا ونشرا، وقبل أن أسرد أهم المؤلفات التي اعتنى البحاث والدارسين بها، لابد أن أشير إلى إنتاجيْن علميين عظيمين، كان لهما الأثر الكبير لمن جاء بعدهما للاعتناء بمؤلفات ومنظومات الشيخ النودهي- عليه رحمة الله– وهما:
الأول- الشيخ معروف النودهي البرزنجي، ألفه محمد الخال، طبع سنة1961م، حيث قال: مدينة السليمانية كانت منذ بدايتها مدينة علم وأدب وثقافة، تخرج من مساجدها ومدارسها العلماء والفضلاء والشعراء والأدباء، ومنهم الشيخ معروف- رحمه الله- ولهذا الإمام فضل على من جاء بعده في ميدان العلم والأدب، حق علينا أن نحيي ذكراه، ونؤلف كتابا مستقلا في سيرته وما ألفه وكتبه ونظمه ونثره... (الخال، 1961م:5-6).
والإنتاج العلمي الثاني: الأعمال الكاملة للشيخ معروف النودهي البرزنجي الكوردي، قام بدراسته وتحقيقه: عمر القرداغي، وعلي عمر القرداغي، ومحمود أحمد محمد، وصالح محمد عبد الفتاح، سنة 1984- 1988م، برعاية وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، وقسمَت أعماله إلى المجموعة الأدبية الدينية، والمجموعة الصرفية والنحوية، والمجموعة البلاغية، والمجموعة الأصولية، والمتفرقات. (مكتبة نوادر الكتب الكوردية، 2023م).

أولا: مؤلفاته في العقائد.

ألف الشيخ النودهي في علم العقائد عدة مؤلفات، ومن الكتب المطبوعة المتعلقة بالعقيدة ما يأتي:

1- أشرف المقاصد.

ألفها الشيخ- رحمه الله- سنة1185هـ، وهي منظومة في مائتين وستة عشر بيت، نظم بها العقائد النسفية، قال في تسميته لهذه المنظومة:

سميته بأشرف المقاصد * أرجو بها الإرشاد للعقائد

(الباوه مدريي، 2017م:67)

2- الدرة الفريدة لطالب العقيدة.

تقع في سبع وسبعين بيتا، نظم فيها المسائل التي ذكرها السيوطي في النُّقاية (أمين، 2015م: 9)، وتشتمل على معظم قضايا العقيدة الإسلامية باختصار. (دار الفتح للدراسات والنشر، 2020م).

الجهود العلمية حول أشرف المقاصد والدرة الفريدة:

قام العلامة أحمد فائز بشرحها وسماه: خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة، وألفه سنة 1279هـ، وأهداه لوالي بغداد محمد نامق باشا، وقرظه له سبعة من علماء السليمانية، وحقق هذا الشرح وعلق عليه الأستاذ: عبد الحميد محمد أمين الكردي، وقامت دار الفتح للدراسات والنشر بطباعته. (المصدر السابق، 2020م).

وقامت الباحث: سالار عبد الرحمن نجم الدين البرزنجي، بدراسة حول هاتين المنظومتين في رسالة علمية للحصول على درجة الماجستير من كلية جامعة الإمام الأعظم- قسم أصول الدين- كركوك سنة1437هـ، 2015م، وكان هذا البحث بعنوان: منهج الشيخ معروف النودهي في العقدية الإسلامية من خلال منظومتيه: أشرف المقاصد والدرة الفريدة لطالب العقيدة. (الباوه مدريي،2017: 15).

كما قام الباحثان: حميد محمد أمين عزيز، وفوزي عثمان الرزيني بتحقيق الدرة الفريدة لطالب العقيدة هذه الرسالة ونشرت بمجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الأسمرية، زليتن، العدد33، سنة 2020م. (عزيز، الرزيني، 2020م: 5).

وقام الباحث: عبد القادر عبد الرحمن نجم الدين، برسالة علمية حملت عنوان: النودهي وآراؤه الكلامية في منظومة الفرائد؛ للحصول على درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية، بغداد، كلية أصول الدين، 2006م. (الباوه مدريي،2017: 15).

3- الروضة الغنَّا في الدعاء بأسماء الله الحسنى. (البغدادي، 1992: 3/596).

منظومة فريدة في بابها، تحتوي على أسماء الله الحسنى، يدعو ويتضرع بها واحدا واحدا بدعوات مناسبة بأسلوب بليغ، وهي في مائتي واثنى عشر بيتا، قال في مطلعها:

فهاك أسماء الإله الحسنى* منظومة من اللألى أسنى

(الخال، 1961م:107).

الجهود العلمية حول المنظومة:

حقق الباحث أوميد عمر سعدون الباوه مرديي، هذه المنظومة في رسالة علمية، وقامت بطباعتها دار الكتب العلمية، بيروت،وقسم الباحث رسالته إلى مقدمة وقسمين:

القسم الأول- النودهي: حياته الشخصية، والعلمية، وعنايته بأسماء الله الحسنى، وجعله في ثلاثة فصول: ترجمة المؤلف، ومؤلفاته ومنظوماته العلمية، والدعاء وتأليفه الروضة الروضة الغنَّا.

أما القسم الثاني: فهو النص المحقق. (الباوه مدريي،2017م:10).

4- الفرائد في نظم العقائد. (كحالة، 1993م:3/897).

منظومة لكتاب العقائد النسفية، ألفها سنة 1185هـ،1771م، تقع في مائة وتسع وأربعين بيتا، وثمانية وخمسين فريدة، وتميزت بالأسلوب السهل البديع، وطبع ضمن المجموعة الأصولية سنة 1986م ، وقال في تسميتها:

حاو لما يهم من زوائد * سميته- إذ تم- بالفرائد

(الخال، 1961م:93).

الجهود العلمية حول المنظومة:

شرح هذه المنظومة العلامة أحمد فائز البرزنجي، وسماه: أنفس الفوائد في شرح الفرائد، ثم لخص هذا الشرح سنة1311هـ/1893م، في كتاب سماه: أبهى القلائد في نظم الفرائد، وطبع سنة 1314هـ/1918م، بمطبعة ولاية الموصل. (الباوه مدريي، 2017م:68).

كما قام الباحث: خالد عثمان حمدامين بجمعها وترتيبها، وقام الباحث: شوكت زيد الدين العابدين محمد السندي ببحثه الموسوم بـ الشيخ أحمد فائز ومنهجه في العقيدة من كتاب أبهى القلائد في تلخيص أنفس الفوائد، للحصول على درجة الماجستير من جامعة دهوك/ كلية الشريعة، 2000م.

(المصدر السابق، 2017م: 15).

كما قام الباحث: خالد عثمان أمين، بدراسة حول الآراء الكلامية للشيخ النودهي بعنوان: الشيخ معروف النودهي وآراؤه الكلامية 1166هـ، 1252م، للحصول على درجة الماجستير من جامعة القاهرة، قسم الفلسفة الإسلامية، وتضمنت رسالته مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، المقدمة فيها سبب الاختيار وأهمية البحث، ومنهج البحث، والدراسات السابقة، واحتوى الباب الأول على ترجمة للشيخ معروف- رحمه الله- والباب الثاني على آراء الشيخ النودهي في الإلهيات، وأما الباب الثاني فشمل على آراء الشيخ النودهي في النبوات. (أمين، 2015م:11).

ثانيا- مؤلفاته في علم الحديث.

من مؤلفات الشيخ- رحمه الله- في علم الحديث واعتناء الدارسين بها ما يأتي:

1- عقد الدرر في مصطلح أهل الأثر. (البغدادي، 1992: 2/108).

نظم النودهي كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر في مائتي وعشرة بيت، وطبعت سنة1986م، ضمن المجموعة الأصولية.

قال فيه: هذا كتاب هين التناول* ألفته مع كثرة الشواغل

فيما عليه اصطلحت أهل الأثـر * سميته لمّا انتهى عِقد الدُّرر

(الخال، 1961م:102).

الجهود العلمية حول المنظومة:

قام الباحث: فرست عبد الله يحيى في رسالة علمية بعنوان: شرح صالح بن يحيى السعدي (ت1245هـ) على عقد الدرر في مصطلح أهل الأثر للنودهي 1254هـ، سنة 2000م، للحصول على الماجستير - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة دهوك. (الباوه مدريي، 2017م: 15).

ثالثا- مؤلفاته في علم الأصول.

من مؤلفات الشيخ- رحمه الله- في علم أصول الفقه واعتناء الدارسين بها ما يأتي:

1- سلم الوصول إلى علم الأصول. (البغدادي، 1992: 6/369).

منظومة في مائة وواحد وثلاثين بيتا، طبعت ضمن المجموعة الأصولية سنة1986م، جاء في تسميتها:

سميتها بسلم الوصول * بها إلى معرفة الأصول

(الخال، 1961م:102).

الجهود العلمية حول المنظومة:

شرح هذه المنظومة- ابن المؤلف- كاك أحمد النودهي، وسمى شرحه: فك القفول في شرح سلم الوصول. (المصدر السابق، 1961م:102).

كما قام الباحث: أحمد جميل علي، بتحقيق ودراسة فك القفول في رسالة علمية للحصول على درجة الماجستير من كلية الإمام الأعظم، سنة 2000م. (الباوه مدريي، 2017م: 18-19).

رابعا- مؤلفاته في علوم اللغة.

من مؤلفات الشيخ- رحمه الله- في علوم اللغة واعتناء الدارسين بها ما يأتي:

1- فتح الرحمن في علمي المعاني والبيان. (البغدادي، 1992م:2/164).

منظومة نظمت كتاب الخطيب القزويني تلخيص المفتاح في ثلاثمائة وأربعة وثمانين بيتا، قال في تسميتها:

فهاك في البيان والمعاني * نظما هو الفتح من الرحمن.

(الخال، 1961م:102).

الجهود العلمية حول المنظومة:

قام العلامة أحمد فائز البرزنجي بشرحها سنة1866م، بأسلوب سهل مختصر واضح العبارة بعيد عن الغموض في كتاب سماه: تحفة الإخوان شرح فتح الرحمن. (المصدر السابق، 1961م:102).

ومن الدراسات المتعلقة بهذا الكتاب، ما قام به الباحثان: محمد شافي، ونصر الدين بوليلى بدراسة حوله تحت عنوان: الشيخ أحمد فائز البرزنجي ومنهجه في كتاب الإخوان في شرح فتح الرحمن في علمي المعاني والبيان. (شافي، بوليلى، 2023م:3425).

2- كافية الطالب نظم كافية ابن الحاجب. (البغدادي، 1992: 2/372).

منظومة رائعة كما وصفها محمد الخال في ألف وستمائة وثلاثة وثمانين بيتا، نظم بها المؤلف كافية ابن الحاجب في النحو، سنة 1223هـ، 1808م، وأضاف ثلاثة أبواب مهمة على الأصل، وهذه الأبواب: المصغر، والمنسوب، والجمع، وطبعت ضمن المجموعة الصرفية والنحوية سنة 1986م.

يقول في تسميتها:

كفاية الطالب جاءت كاملة * من علم الإعراب حوت مسائله

(الخال، 1961م:99).

الجهود العلمية حول المنظومة:

قام العلامة ملا محمد بن آدم بن عبد الله سنة1817م، بشرح هذه المنظومة، وسمى شرحه: مصباح الخافية في شرح نظم الكافية. (المصدر السابق، 1961م:100).
ومن اهتمام الباحثين بهذه المنظومة ما قامت به الباحثة: هبة الله محمد شفيع رسول البالكي بدراسة في أطروحة دكتوراه موسومة بـ:كافية ابن الحاجب بين نظمي المؤلف والنودهي-دراسة موازنة- بكلية الآداب/جامعة الموصول سنة 1436هـ، 2015م. (الباوه مدريي، 2017م: 15).

3- نظم العروض. (البغدادي، 1992: 369/6).
منظومة في مائة وخمسة وسبعون بيتا، ذكر فيها بحور الشعر وأعاريضه وضروبه، مع ذكر الأمثلة والشواهد في أبيات متناسقة جميعها في مدح النبي- صلى الله عليه وسلم- طبعت ضمن مجموعة المتفرقات سنة (1988م). (الخال، 1961م:107).

الجهود العلمية حول المنظومة:
قام بشرحها العلامة نوري الشيخ بابا على القرداغي، وقامت مكتبة التفسير-أربيل بطبعها سنة1425هـ /2004 م، وجاء على الغلاف: منظومة الدرة العروضية، قال في مقدمة الكتاب: "لما كان علم العروض معدودا من جملة الفروض، وكانت منظومة المولى النحرير، والمقتدى به السيد معروف النودهي في ذلك العلم مشتملة على جل مسائله مع وجازة الدال وكثرة المدلول...، أردت أن أشرحها بما يبين مراده ويعين مفاده وإني وإن لست أهلا للتحرير، فقد شرعت، ومن الله التيسير وما توفيقي إلا بالله العلي القدير" (القرداغي، 2004: 9).

خامسا- في علم الفرائض.
من مؤلفات الشيخ- رحمه الله- في علم الفرائض واعتناء الدارسين بها ما يأتي:

1- كشف الغامض على منظومة قطر العارض. (بلوط، د.ط:3772/3).
ألف الشيخ النودهي منظومته قطر العارض في أربعمائة واثنين وعشرين بيتا، ثم شرح هذه المنظومة وسماها كشف الغامض شرح منظومة قطر العارض. (الخال، 1961م:101).

الجهود العلمية حول المنظومة:
قام بالتعليق عليها العلامة الملا علي القزلجي سنة 1357هـ/1939م. (الباوه مدريي، 2017م : 15، والخال، 1961م:101).
وقام الباحث فائز أبوبكر قادر بدراسة وتحقيق هذه المنظومة في رسالة علمية للحصول على درجة الماجستير، والموسومة بـكشف الغوامض شرح منظومة قطر العارض في علم الفرائض، ثم قام ببحث مقتبس من هذه الرسالة بعنوان: الشيخ معروف النودهي ومنهجه في كتابه كشف الغوامض، وقد قُسم البحث إلى ثلاثة مباحث، اختص المبحث الأول بحياة الشيخ باختصار ، ثم ذكر التعريف بالمخطوطة وبياناتها، وفي المبحث الثاني ألقى الضوء على منهجه المختص بالفرائض كزياداته، وكيفية ترتيبه للأبواب، ومصادره وكيفية عزوه للمعلومات، ونقله للمعتمد من المذهب الشافعي، وكيفية استدلاله بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وغير ذلك، وفي المبحث الثالث إشارة إلى منهجه بشكل عام كتفسيره للكلمات الغريبة، واهتمامه بتشكيل الكلمات الغامضة، واختياره لبعض الآراء النحوية، وغير ذلك، ثم تأتي أهم النتائج التي توصل الباحث إليها. (طاهر، قادر: 2022م).
إلى غير ذلك من المؤلفات والمنظومات الكثيرة التي تركها الشيخ معروف لطلبة العلم من بعده، وهي لا تختص بعلم معين، فمؤلفاته في جميع الفنون والعلوم. فرحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته، آمين.

الخاتمة
في ختام هذا البحث الذي عرضت فيه جهود الشيخ النودهي في خدمة التراث الإسلامي أصل إلى ذكر أهم النتائج والتوصيات وهي:

أولا- النتائج:
1- يعتبر الشيخ معروف النودهي ليس علما من أعلام العراق، أو من علماء السليمانية بكوردستان العراق فحسب، بل علماً من أعلام الأمة الإسلامية، وما ألفه من منظومات وتركه من مؤلفات خير شاهد على ذلك.
2- كان الشيخ معروف عالما جامعا لفنون شتى فهو فقيه أصولي مفسر أديب شاعر.
3- امتاز الشيخ النودهي بالتأليف بطريقة المنظومات الشعرية والأدبية.
4- أغلب مؤلفات الشيخ النودهي المخطوطة منتشرة في مكتبات العراق، وفي هذا دلالة على اهتمام المكتبات والمراكز المختصة بمؤلفات هذا العالم الجليل.
5- الاختلاف بين المصادر في ذكر أسماء بعض منظومات ومؤلفات الشيخ معروف رحمه الله.
6- لا يمكن دراسة وحصر مؤلفات الشيخ معروف- لكثرتها وتنوعها- في مثل هذه الأبحاث التي هدفها التعريف بهذا العالم الجليل وبمؤلفاته، ولفت أنظار البُحّاث لهذه المؤلفات؛ لدراستها واستخراجها ونشرها.

ثانيا- التوصيات:
1- المزيد من عقد الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تبرز جهود علماء هذه الأمة ومكانتهم.
2- الاهتمام بكتب ومؤلفات الشيخ معروف النودهي والاستفادة منها بكل الطرق والوسائل العلمية.

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية حفص.

أولا- البحوث.

- حميد محمد أمين عزيز، وفوزي عثمان الرزيني، الدرة الفريدة لطالب العقيدة، للشيخ معروف النودهي(1254هـ) ، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الأسمرية، زليتن، العدد33، 2020م.
- خالد عثمان أمين، الشيخ معروف النودهي وآراؤه الكلامية، ت1166هـ، 1252م، جامعة القاهرة، كلية العلوم، قسم الفلسفة الإسلامية.
- ريفينك طيب طاهر، وفائز أبوبكر قادر، الشيخ معروف النودهي ومنهجه في كتابه كشف الغوامض، مجلة العلوم الأساسية، المجلد7، العدد11، 2022م جامعة صلاح الدين، أربيل، كلية العلوم الإسلامية.
- محمد شافي، ونصر الدين بوليلى، الشيخ أحمد فائز البرزنجي ومنهجه في كتاب الإخوان في شرح فتح الرحمن في علمي المعاني والبيان، مجلة سمارت(631-263)، Issue71، 2023م.

ثانيا- الرسائل العلمية.

- أحمد جميل علي، فك القفول، ماجستير - كلية الإمام الأعظم، 2000م.
- سالار عبد الرحمن نجم الدين البرزنجي، منهج الشيخ معروف النودهي في العقدية الإسلامية من خلال منظومتيه: أشرف المقاصد والدرة الفريدة لطالب العقيدة، ماجستير - كلية جامعة الإمام الأعظم - قسم أصول الدين- كركوك، 1437هـ/ 2015م.
- عبد القادر عبد الرحمن نجم الدين، النودهي وآراؤه الكلامية في منظومة الفرائد، ماجستير - الجامعة الإسلامية، بغداد، كلية أصول الدين، 2006م.
- فرست عبد الله يحيى، شرح صالح بن يحيى السعدي (ت1245هـ) على عقد الدرر في مصطلح أهل الأثر للنودهي (ت1254هـ) ، ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية/ جامعة دهوك، 2000م.

ثالثا- الكتب المطبوعة.

- إسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ط)، 1992م.
- إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ط)، 1992م.
- المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن- مخطوطات التجويد) عمان، (د.ط)، 1989م.
- أوميد عمر سعدون الباوه مدريي، الروضة الغنا في الدعاء بأسماء الله الحسنى، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2017م.
- خير الدين الزركلي، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، ط15، 2002م.
- عبد الكريم محمد المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، عني بنشره: محمد علي القره داغي، ط1، 1403هـ، 1983م.
- علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات) العقبة، قيصري – تركيا، ط1، 1422 هـ، 2001م.
- علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، مكتبة أمير- قم، إيران، ط1، 1413م.
- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1993م.
- محمد أحمد درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي، ، تقديم: ياسين الأيوبي، دار ومكتبة الهلال، ط1، (د.ت).
- محمد الخال، شيخ معروف النودهي البرزنجي، مطبعة التمدن، بغداد، (د.ط)، 1961م.
- محمد أمين زكي، تاريخ السليمانية، نقله إلى العربية الملا جميل الملا أحمد الروزبياني، 1370هـ، 1951م، طبع شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة، (د.ط)، بغداد.
- محمد أمين زكي، مشاهير الكرد وكردستان في العهد الإسلامي، راجعه ونقحه وأضاف إليه الأستاذ: محمد علي عوني، ترجمة سانحة زكي بك، مطبعة السعادة، (د.ط)، 1366هـ، 1947م.
- نوري الشيخ بابا على القرداغي، شرح الدرة العروضية، مكتبة التفسير، إربيل، (د.ط)، 2004م.

رابعا- صفحات الإنترنت.

- دار الفتح للدراسات والنشر، فيسبوك. 2020م.
- مكتبة نوادر الكتب الكردية، فيسبوك. 2023م.

خامسا- المواقع الإلكترونية.
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فهرس مخطوطات خزانة التراث. المكتبة الشاملة. الإصدار الثالث. https://shamela.ws/book/5678 ، بتاريخ2023/10/1م.

Abstract:
This research deals with the study of one of the prominent figures of Iraq, and the introduction of a figure among the scholars of Sulaymaniyah, and his role in spreading science, culture, literature, and poetry. He is Sheikh Marouf Al-Nodhi - may God have mercy on him - (d. 1254 AH), who lived in the late twelfth century and the beginning of the thirteenth century AH. He lived He lived his life in a house of knowledge, moving between libraries, mosques, schools, and educational circles, as an author, publisher, preacher, reformer, and educator, and he left us a scientific legacy rich in types of sciences and knowledge in interpretation, hadith, jurisprudence, poetry, literature, and other sciences and arts. This study aims to introduce this venerable scholar. Highlighting his status, contributing to introducing his works and systems, and revealing his heritage that has spread throughout Iraq's libraries, and to show the great scientific value of these writings, which may help researchers and specialists to research and follow up on these scientific topics related to the lives of the nation's scholars, I divided this research into an introduction, two sections, and a conclusion. The introduction contains the political, cultural, and social situation in the era of Sheikh Marouf Al-Nodhi, and the introduction to the Sheikh - may God have mercy on him - The first section deals with manuscripts and the care of libraries and specialist scholars in them, and the second section deals with printed works and the care of specialist scholars in them. The conclusion contains the most important results reached.
Keywords: known, Al-Nodhi, writings, Sulaymaniyah.

پوختە
ئەم توێژینەوەیە باس لە لێکۆڵینەوەی یەکێک لە کەسایەتییە دیارەکانی عێراق دەکات، هەروەها ناساندنی کەسایەتییەک لە نێو زانایانی شاری سلێمانی، و ڕۆڵی ئەو لە بڵاوکردنەوەی زانست و ڕۆشنبیری و ئەدەب و شیعردا. ئەو شێخ معروف النودی - ڕەحمەتی خوای لێ بێت - (١٢٥٤ی کۆچی کۆچی دوایی کردووە)، کە لە کۆتایی سەدەی دوانزە و سەرەتای سەدەی سێزدەی کۆچی ژیاوە. ئەو ژیاوە ژیانی خۆی لە ماڵێکی مەعریفەدا ژیاوە، لە نێوان کتێبخانەکان و مزگەوتەکان و قوتابخانەکان و بازنەکانی پەروەردەدا دەجووڵایەوە، وەک نووسەر و بڵاوکەرەوە و بانگخواز و چاکسازیخواز و پەروەردەکار و میراتێکی زانستی دەوڵەمەند بە جۆرەکانی زانست و زانست لە لێکدانەوە و فەرموودە و فیقە و شیعر و ئەدەب و زانست و هونەرەکانی تردا بۆ بەجێهێشتین. ئەم توێژینەوەیە ئامانجی ناساندنی ئەم زانایە بەڕێزە. بە تێشک خستنە سەر پێگەی خۆی، بەشداریکردن لە ناساندنی بەرهەم و سیستەمەکانی، و ئاشکراکردنی میراتەکەی کە لە سەرانسەری کتێبخانەکانی عێراقدا بڵاوبووەتەوە، هەروەها بۆ نیشاندانی بەهای زانستی گەورەی ئەم نووسینانە، کە ڕەنگە یارمەتی توێژەران و پسپۆران بدات بۆ لێکۆڵینەوە و بەدواداچوون لەسەر ئەم بابەتانەی زانستی پەیوەست بە ژیانی زانایانی میللەت، ئەم توێژینەوەیەم دابەشکرد بەسەر پێشەکییەکدا، دوو بەش، و ئا ئەنجام. پێشەکییەکە بارودۆخی سیاسی و ڕۆشنبیری و کۆمەڵایەتی سەردەمی شێخ مەروف النودی لەخۆدەگرێت، هەروەها پێشەکییەکەی شێخ - ڕەحمەتی خوای لێ بێت- بەشی یەکەم باس لە دەستنووسەکان و چاودێریکردنی کتێبخانەکان و زانایانی پسپۆری تێدا دەکات، بەشی دووەمیش باس لە بەرهەمە چاپکراوەکان و چاودێریکردنی زانایانی پسپۆری تێدا دەکات. ئەنجامەکە گرنگترین ئەنجامەکانی تێدایە کە گەیشتوونەتە.
وشەی سەرەکی: ناسراو، النودی، نوسینەکان، سلێمانی.